دليل أخلاقيات البحث العلمي

اعداد

وحدة ضمان الجودة

٢٠١٧/٢٠١٦

بيانات الاتصال بالكليـة	
العنـــوان:	كلية الحاسبات والمعلومات – جامعة بنهـا أول طريق بنهـا المنصورة الزراعي بجوار الشركة القابضة لمياة الشرب والصرف الصحي بالقليوبية – مدينة بنهـا – محافظة القليوبية – جمهورية مصر العربية الرقم البريدي ١٩١١١
التليفـــون:	٣١٨٨٢٦٦ (٠١٣)
الفاكـــس:	٣١٨٨٢٦٥ (٠١٣)
البريد الإلكتروني (E-Mail):	info@fci.bu.edu.eg
الموقع الإلكتروني (Website):	www.fci.bu.edu.eg
صفحة الكلية على Facebook	www.facebook.com/Official.BFCI

حقوق الطبع والنشر © ٢٠١٧. جميع الحقوق محفوظة
وحدة ضمان الجودة كلية الحاسبات والمعلومات جامعة بنهـــا

المواد غير قابلة لإعادة النشر دون إذن مسبق

المحتويـات

مقـدمة..... ٣
أهداف إجراء البحوث في الإطار الأخلاقي..... ٣
المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي..... ٤
قيم أخلاقيات البحوث..... ٨
أخلاقيات البحث العلمي..... ١٠
أخلاقيات الإشراف على الأبحاث..... ١٠
حقوق وأخلاقيات التأليف والنشر..... ١٢
المعايير الأخلاقية للنشر..... ١٢
المسئولية الأخلاقية لمحرري المجلات العلمية في عملية التحكيم..... ١٣
البحث العلمي والأعلام..... ١٤
الممارسات الأخلاقية المنافية لأخلاقيات البحث العلمي..... ١٤
التقنيات والفنيات المستخدمة في البحث العلمي..... ١٦
التوثيق في البحث العلمي..... ١٧
الاقتباس في البحث العلمي..... ١٨
أنـواع الاقتبـاس..... ١٨
قرار المجلس الأعلى للدراسات العليا والبحوث..... ١٨
قرارات مهمة بشأن حقوق الملكية الفكرية والنشر من المجلس الأعلى للجامعات..... ١٩

مقـــــدمة

إن تقدم الدول في مجال العلم والمعرفة وتلك التي قطعت شوطاً في مجال التقدم والتنمية هي الدول التي إتخذت البحث العلمي أسلوباً ووسيلة ومنهاجاً فاستطاعت أن تشخص مشكلاتها المختلفة وأن تطوع إمكاناتها من أجل تحقيق التقدم والتنمية والرفاهية والازدهار لشعوبها.

وعليه فإن البحث العلمي يعتبر رصيداً قومياً وثروة وطنية يجب تشجيعه ودعمه بكل الوسائل وكافة الطرق، كما يجب ان يكون معلوماً. إن أصوليات وأساسيات البحث العلمي واحدة مهما اختلفت التخصصات والطرائق وبالتالي فجوهر البحث العلمي واحد مهما اختلفت المسميات.

يتطلب البحث العلمي في شتي المجالات توافر مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية في كل من يمارس البحث العلمي. وعلي الباحث أن يكون ملماً بتلك المعايير والقيم حتى يستطيع أن يحافظ على حقوقه وصيانتها من كل ضرر ظاهر أو محتمل. ويخطئ من يتصور أن العملية البحثية لا تعدو مجرد فهم مجموعة من الأسس والإجراءات التي تتصل بتحديد المشكلة وإعداد التصميم البحثي وتجميع البيانات والتعامل الإحصائي مع تلك البيانات وكتابة تقارير البحث وإنما هناك مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تصاحب كل مرحلة من تلك المراحل.

أهداف إجراء البحوث في الإطار الأخلاقي

- أن يسهم في التنمية البشرية والمعرفية وتحسين نوعية الحياة والرعاية الشاملة للحفاظ على كرامة الإنسان.
- أن تفوق الفوائد المرجوة من البحث العلمي الأضرار المتوقع حدوثها للمجتمع.
- أن تتفق وسائل البحث العلمي مع مبادئ الأخلاق وألا تكون الغاية النبيلة مبرراً لوسيلة غير أخلاقية.

- ألا تتعارض فرضية البحث ومخرجاته مع الإطار الأخلاقي ومبادئ حماية الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

يتنوع البحث العلمي كثيراً في طبيعته ويتناول مواضيع مختلفة للغاية. وعلى نفس المنوال، تختلف أساليب البحث فيما بينها. وهنالك عدداً من المبادئ العامة الواجب إتباعها والتقيد بها في كل فروع العلوم والتي تتعلق بمجملها بالأمور المعيارية للبحث والقواعد السلوكية الواجب التقيد بها عند القيام به. وتقتضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الأخرين وأراءهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث، وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي " العمل الإيجابي" و" تجنب الضرر"، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث.

<u>هناك بعض الاعتبارات بالنسبة للسلوك الأخلاقي وتتضمن الآتي:</u>

١. <u>المصداقية (Truthfulness):</u>

يجب أن تكون نتائج بحثك منقولة بصدق، وأن تكون أميناً فيما تنقله، وألا تكمل أية معلومات ناقصة أو غير كاملة معتمداً على ما تظنه قد حصل، ولا تحاول إدخال بيانات معتمداً على نتائج النظريات، أو الأشخاص الأخرين.

٢. **الخبرة (Expertise):**

يجب أن يكون العمل الذي تقوم به في البحث مناسباً لمستوى خبرتك وتدريبك، أولا أعد العمل المبدئي ثم حاول فهم النظرية بدقة قبل أن تطبق المفاهيم أو الإجراءات، وسيكون الشخص الخبير في مجال بحثك خير مساعد لك في اختيار الأشياء التي ينبغي عليك النظر فيها.

٣. **السلامة (Safety):**

لا تعرّض نفسك لخطر جسدي أو أخلاقي، وخذ احتياطاتك التحضيرية عند التجارب كلها، ولا تحاول تنفي بحثك في بيئات قد تكون خطرة من النواحي الجيولوجية، الجوية، الاجتماعية، أو الكيميائية، كما أن سلامة المستهدفين من البحث مهمة أيضا، فلا تحرجهم أو تشعرهم بالخجل أو تعرضهم للخطر في موضوع بحثك.

٤. **الثقة (Trust):**

يعتمد البحث العلمي على الثقة المتبادلة بين العلماء، بحيث يقوم كل باحث بإجراء بحثه بدقة وعناية، لذا فإن على الباحث ان يحاول بناء علاقة ثقة مع الذين يعمل معهم، حتى يحصل على تعاون أكبر منهم ونتائج أكثر دقة، ولا يجب ابداً أن يستغل ثقة الناس الذين تقوم بدراستهم.

٥. **الموافقة (Consent):**

تأكد دائما من حصولك على موافقة سابقة من الذين تود العمل معهم خلال فترة البحث، إذ يجب أن يعلم الأفراد المراد دراستهم أنهم تحت الدراسة، فمثلا إذا احتجت الدخول في ملكية الآخرين عليك الحصول على موافقتهم لذلك، فعدم التخطيط المبدئي والجيد لبحثك قد يضطرك للبحث عن موقع آخر والبدء من جديد.

٦. **الانسحاب (Withdrawal):**

الأفراد المراد دراستهم أو العاملين في البحث او طلابه لديهم الحق للانسحاب من الدراسة في أي وقت، ويجب ان نتذكر دائما أن المشاركين غالبا ما يكونون متطوعين ويجب معاملتهم باحترام وأن الوقت الذي يخصمونه لأجل البحث يمكنهم أن يقضوه في عمل آخر أكثر ربحا وفائدة لهم، ولهذا السبب يجب أن نتوقع انسحاب بعض المشاركين، والأفضل بالطبع أن يبدأ البحث بأكبر عدد ممكن من الأفراد لوضعهم تحت الدراسة، بحيث يمكن الاستمرار مع مجموعة كبيرة كافية لتتأكد من أن نتائج البحث ذات معنى.

٧. **التسجيل الرقمي (Digital Recording):**

لا تقم بتسجيل الأصوات أو التقاط صور أو تصوير فيديو دون موافقة المستهدفين من البحث، وأحصل على الموافقة المسبقة قبل بدء أي تسجيل، ولا تحاول استخدام آلات تصوير أو ناقلات صوت مخبأة لتسجيل أصوات وحركات المستهدفين، ولابد أن تدرك أن طلب الموافقة بعد التصوير غير مقبول.

٨. **التغذية الراجعة (Feedback):**

إذا كان بمقدورك إعطاء تغذية راجعة للمستهدفين من بحثك فافعل، قد لا يكون بمقدورك تزويد المشاركين بالتقرير كاملا، ولكن إعطائهم ملخصا أو بعض العبارات والتوصيات قد تكون مهمة لديهم وتفي بالغرض المطلوب، ومهم جداً أن تعرض عليهم الصور والأصوات أو النصوص المطبوعة للعبارات التي قالوها مسبقا قبل النشر، حتى لا يتعرض المستهدفون لأي ضرر جسدي أو معنوي بسبب تفسيرك لما قالوه أو فعلوه، تأكد دائما من أخذ الموافقة المسبقة قبل النشر.

٩. **الأمل المزيف/الكاذب (False Hope):**

لا تجعل المستهدفين يعتقدون من خلال أسئلتك بأن الأمور سوف تتغير بسبب بحثك أو مشروعك الذي تجريه، ولا تعطِ وعودًا خارج نطاق بحثك أو سلطتك أو مركزك أو تأثيرك.

١٠. **مراعاة مشاعر الآخرين (Vulnerability):**

قد يكون بعض المستهدفين أكثر عرضة للشعور بالانهزامية أو الاستسلام بسبب عامل السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير؛ فيجب عليك مراعاة مشاعرهم.

١١. **استغلال المواقف (Exploitation):**

لا تستغل المواقف لصالح بحثك؛ فلا تفسر ما تلاحظه أو ما يقوله الآخرون بشكل غير مباشر حتى تخدم بحثك.

١٢. **سرية المعلومات (Anonymity):**

عليك حماية هوية المستهدفين في كل الأوقات فلا تعطِ أسماء أو تلميحات تؤدي إلى كشف هويتهم الحقيقية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحويل الأسماء إلى أرقام أو رموز مع التأكد من إتلاف كل ما يتعلق بهوية المستهدفين بعد انتهاء الدراسة.

قيم أخلاقيات البحوث

الأمانة العلمية

- **احترام الملكية الفكرية للآخرين: الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث المعلومات التي استعان بها في بحثه وفق أصول منهجية مع ذكر اسم المؤلف.**
- **يجب جمع البيانات بعناية ودقة ودون تحيز من جانب الباحث، ولا يمكن التسامح في الاحتيال العلمي المتعمد.**
- **عدم الغش العلمي: مثل الاختلاق (fabrication) والتزييف (falsification) والانتحال(plagiarism).**

الأمانة المالية

- **يجب استخدام الدعم لمقابلة المصروفات كما هو متفق عليه في بروتوكول البحث عندما يتم دعم برامج الأبحاث والمشاريع عن طريق الحكومات أو الصناديق الدولية أو الخاصة.**
- **كما يجب توثيق المنصرف وتقديم تقارير مالية دورية ونهائية دقيقة.**

تضارب المصالح

- **على الباحثين أن يفصحوا عن أية صلات مادية مع الجهات التي تمول البحث أو التي يقومون بفحص منتجاتها، ويتعين أن يتم ذلك كتابة إلى المراكز البحثية والمؤسسات التابعين لها**
- **يحظر أن يعهد بتحكيم البحث إلى من له مصلحه أو علاقة بالشركة أو الجهة الممولة للبحث.**
- **يجب على فريق البحث عدم التصرف بالموارد المالية والإمكانيات المتوفرة لإجراء البحوث إلا فيما خصص له من بنود الميزانية وأوجه الصرف.**

- أن تكون مكافأة الباحثين مقررة مسبقا ومتفق عليها وعلى أسلوب صرفها واستحقاقها مع إيضاح الجهة الممولة لهذه المكافأة.
- حفاظا على نزاهة وموضوعية النتائج، ينبغي استبعاد الأشخاص الذين لهم علاقة بالجهات المانحة أو الداعمة أو الممولة من المشاركة في للبحث.
- يتعين على المراكز البحثية أن تشكل لجان مراجعة لدراسة الحالات المتعلقة بالروابط المالية مع المؤسسات التجارية.
- وضع ضوابط لتمويل البحوث
- ألا يكون قبول الدعم مشروطا بما يتنافى مع شروط وضوابط البحث العلمي.
- أن يجرى البحث بطريقة علمية ومنهجية صحيحة وألا يكون للجهة الداعمة أيا كانت أي تدخل في نتائج البحث أو طريقة إجرائه.
- الابتعاد عن المواطن التي يخشى فيها أن تكون مصادر التمويل محل شبهة أو غير قانونية.
- يجب ألا تتأثر انسيابية عمل البحث ومراحله بالتمويل المالي أو الهدايا المقدمة من الجهة الداعمة.
- يجب ألا تتعرض الدولة أو أي من مؤسساتها لضغوط من جهة التمويل الخارجي.
- وكالات التمويل والمنظمات: لا يجوز تمويل أي مقترح من قبل أي وكالة دولية أو قومية إلا إذا أبدت بجلاء الجوانب الأخلاقية للدراسة وقدمت ضمانات حول مراقبة المبادئ الأخلاقية، متضمنة قبول لجنة مراجعة مؤسسية.

أخلاقيات البحث العلمي

- توجيه البحوث لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالتزام أخلاقي أساسي.
- الأمانة العلمية في تنفيذ البحوث والمؤلفات فلا ينسب الباحث لنفسه إلا فكره وعمله فقط ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفا ومحددا.
- فمقتضى أخلاقية الأمانة العلمية توثيق المصدر بالدقة تحرزا عن التورط في منفيات أخلاقية.
- في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محددا وواضحا ومقدار الاقتباس مفهوما بدون أي لبس أو غموض. لذا تعد مسألة الدقة في نقل أو بيان أقوال الآخرين قضية حساسة جدا.
- عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
- في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة والابتعاد عن وضع
- الأسماء للمجاملة أو للمعاونة.
- يجب جمع البيانات بعناية ودقة دون تحيز من جانب الباحث. فان البحث العلمي الأمين يستدعي التعامل مع الفكرة دون نظر لأسماء أو أشخاص.
- يجب تقديم البيانات في شكل واضح وكتابة البحث بتفاصيل كافية تمكن الباحثين من إعادة التجارب والتحقق من النتائج.
- تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب حتى يلموا بالأوضاع الحديثة المحيطة.

أخلاقيات الإشراف على الأبحاث

- يتعين على المعلم (أو الأستاذ) أن يكون ملتزماً أخلاقياً لأنه القدوة الدائمة أمام طلابه.
- أن يؤدي عمله في كل موقع بأمانة وإخلاص، حريصاً على النمو المعرفي والخلقي لطلابه.

- علي الأستاذ ألا يلقن النتائج للطلاب وإنما يعلّمهم طرق الوصول إليها، لا يعلمهم المهارات، وإنما طرق تنمية المهارات.
- ألا يستغل طلابه لإنجاز أبحاثه الخاصة أو لترقيه العلمي دون الإشارة إلى مجهودهم.
- أن يتأكد من إلمامهم والتزامهم بالقواعد والقيم الأخلاقية ومعرفتهم بقوانين وسياسات المؤسسة البحثية التابع لها.
- أن يلتزم باستخدام وقت الإشراف العلمي استخداماً جيداً وبما يحقق مصلحة الطلاب والمجتمع.
- أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.
- أن يوجه طلابه التوجيه السليم فيما يكلفهم به من واجبـــات أو بحـــوث أو مشروعات.
- أن يتابع أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن.
- أن ينمي في الطالب قدرات التفكير المنطقي، ويتقبل توصله إلى نتائج مستقلة بناء على هذا التفكير.
- أن يحترم قدرة الطالب على التفكير المستقل، ويحترم رأيه المبني على أسانيد محددة.
- أن يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لآداب الحديث المتعارف عليها.
- أن يخصص محاضرة او اثنين لتعليم الطلبة أصول البحث العلمي ومراحله طرق جمع المادة وتوثيقها وتحليلها.
- أن تكون موضوعات الأبحاث محددة ودقيقة.
- أن يتيح للطلبة بعض الحرية في اختيار موضوعات أبحاثهم من بين مجموعة أبحاث يعرضها عليهم.
- أن يصحح الأبحاث ويدون ملاحظاته عليها كي يفيد الطلبة من الملاحظات ويتلافى الوقوع في الأخطاء نفسها في الأبحاث اللاحقة.

- أن يشجع الطلبة على القيام بأبحاث مشتركة بحيث يتولى كل طالب جزءاً من البحث مما يشجع روح الفريق في البحث العلمي لدى الطلبة.
- أن يحترم حرية رأى الطالب وحرية منهجه ويشجعه على إبراز شخصيته العلمية في البحث.

حقوق وأخلاقيات التأليف والنشر

الإعتراف بصفة المؤلف على أساس المشاركة الجوهرية فيما يلي:

- الفكرة والتصميم، أو تحصيل البيانات أو تحليلها وتفسيرها.
- كتابة مسودة المقالة أو مراجعتها بدقة للتحقق من أهمية محتواها الفكري.
- الموافقة النهائية على النص الذي سوف ينشر.
- استجلاب التمويل أو جمع البيانات أو الإشراف العام على فريق البحث فقط لا يبرر اكتساب صفة المؤلف.
- أي مساهمين لا تنطبق عليهم معايير صفة المؤلف، تدرج أسماؤهم في فقرة الشكر والتقدير.

المعايير الأخلاقية للنشر

- ينبغي أن يكون كل مؤلف قد شارك في العمل بدرجة تكفي ليتحمل المسؤولية أمام القراء عن أجزاء معينة من المحتوى.
- يجب ذكر أعمال الباحثين السابقين في الموضوع محل البحث ولا يجب على الباحث أن ينسب لنفسه فكرة مسبقة أو درست من قبل آخرين.
- يجب عليه الإشارة إلى الدراسات السابقة التي قد تكون أعطت نتائج مختلفة.

- يجب أن يسعى الباحث لتعريف نفسه بين زملائه، فمن غير المقبول أخلاقياً لباحث أن يذيع نبأ توصله إلى نتائج معينة للعامة، قبل نشرها في المجلات العلمية.
- يجب الاعتراف بإسهام من شاركوا في البحث والتعريف بما قدموه.

المسئولية الأخلاقية لمحرري المجلات العلمية في عملية التحكيم

- لا يجوز لمحرري المجلات العلمية قبول أبحاث لا تتفق مع المعايير الأخلاقية، حيث أنهم سيتحملون مسؤولية أي بحث يقومون بنشره.
- على المراجعين المحكمين أن يكشفوا للمحررين عن أي تضارب في المصالح يمكن أن يؤثر في رأيهم حول البحث، وعليهم أن ينسحبوا من مراجعته.
- وعلى المحررين أن يتجنبوا اختيار محكمين خارجيين من الواضح أن لديهم تضاربا محتملا في المصالح، أو يعملون مع المؤلفين في نفس القسم أو المؤسسة.
- يجب على المحكمين أن لا يستغلوا معرفتهم بالعمل قبل نشره من أجل تعزيز مصالحهم العلمية الشخصية.
- على المحررين أن يتخذوا كل الخطوات المعقولة لضمان دقة المواد التي ينشرونها. وحينما يلاحظون نشر خطأ جسيم أو عبارة مضللة أو تقرير محرف يجب عليهم تصحيح ذلك على الفور وفى مكان بارز. وإذا ثبت أن المقالات كانت خادعة أو تحتوي على أخطاء جسيمة لم تكن واضحة في النص فيجب عندئذ سحبها.
- ينبغي نشر التعليقات الإنتقادية المقنعة على البحوث المنشورة.

البحث العلمي والأعلام

- ينبغي أن يتوخى العلماء الحذر عند إبلاغ البيانات العلمية إلى وسائل الإعلام.
- ينبغي أن يقاوم العلماء إغراء التبليغ لمجرد تحقيق الشهرة.
- عليهم أن يساعدوا وسائل الأعلام في إعداد وتقديم تقارير دقيقه عن المعطيات العلمية التي تهم الجماهير.
- ليس من المقبول أخلاقيا إعلان نتائجهم على الجمهور أو وسائل الإعلام قبل إبلاغها أولا إلى نظرائهم عن طريق المجلات أو الاجتماعات العلمية.

الممارسات الأخلاقية المنافية لأخلاقيات البحث العلمي

إنّ الحديث عن الأخطاء التي يقع فيها العديد من الطلبة والباحثين عند إعداد البحوث العلمية ليس المقصود منه الحديث عن تلك الأخطاء العفوية التي يقع فيها الطلبة عند إعداد البحوث، بل المقصود منه التطرق لتلك الممارسات الأخلاقية المنافية لأخلاقيات البحث العلمي الأكاديمي النزيه، والانتهاكات الخطيرة التي تمس بحقوق المؤلف، سيما تلك الأفعال التي تندرج ضمن مفهوم السرقة الفكرية والانتحال أو الغش في نتائج الأبحاث. إذ يعتبر عدم العلم الكافي أو عدم التمكن من تقنيات وفنيات البحث العلمي الأكاديمي الصحيح من بين الأسباب التي تؤدي بالطلبة والباحثين إلى الوقوع في مثل هذه المخالفات.

حدد الكاتب (سيد الهواري) في كتابه " دليل الباحثين في إعداد البحوث العلمية " ثمانية أشكال للسرقة العلمية كما يلي:

- استخدام أفكار شخص آخر دون نسبتها إليه.
- اعتماد أسلوب مشابه لأسلوب مؤلف آخر في متن البحث دون الإشارة إليه.

- **استخدام أسلوب شخص آخر بنقل الكلمات حرفياً دون الإشارة إلى العبارات المنقولة.**
- **عدم صحة التوثيق عن طريق إغفال ذكر اسم المؤلِف أو عنوان المؤلَف أو مكان النشر أو دار النشر أو سنة أو بلد النشر.**
- **إسقاط بعض الكلمات عند النقل الحرفي للعبارات سواء تم ذلك بقصد أو من غير قصد.**
- **تبني أفكار وكتابات بعض المؤلفين المعروفين دم دقتهم أو نقص أمانتهم العلمية أو تحيزهم.**
- **استخدام مقالات الجرائد الموجهة للدعاية الحزبية أو الشعبية، أو الكتابات التي نشرت تحت ظروف الحرب.**
- **تضليل القارئ عن طريق إدراج مراجع في قائمة المراجع لم يتم استخدامها أصلاً في البحث.**

أكثر الصور انتشارا وشيوعاً للسرقة العلمية:

- **<u>النقل أو النسخ من الإنترنت</u>**

ساهمت شبكة الانترنت بشكل مباشر في توفير كم هائل من المعلومات وسهلت الاستفادة منها بشتى الطرق بفضل خصائص (النسخ واللصق والقص)، إلاّ إنه لا يعني بأي حال من الأحوال عدم الإشارة إلى مصادر المعلومات وتوثيقها. فالإنترنت شأنه شأن المصادر الورقية الأخرى يمكن توثيق معلوماتها لأنّها محمية أيضاً بموجب حقوق المؤلف.

- **<u>كتابة أو إعادة صياغة أفكار أو معلومات دون ذكر مصدرها</u>**

هو أن يقوم باحث ما بأخذ أفكار أو معلومات عن باحث أو كاتب آخر ولا يشير إلى ذلك في التهميش وينسبها إلى نفسه.

- **شراء عمل أو بحث من شخص آخر**

من بين الظواهر المنتشرة أيضاً للسرقة العلمية هو لجوء بعض الأشخاص من ذوي الأموال إلى شراء الأبحاث والكتب الجاهزة ونسبتها لأنفسهم، أو دفع الأموال لأشخاص آخرين للكتابة نيابة عنهم. وتسمى هذه العملية بالسرقة العلمية المزدوجة، لأنّ الأشخاص الذين يتقاضون أجراً على هذا العمل عادة ما يقومون بنقل المعلومات من عدة مصادر دون توثيقها.

- **سرقة الفكرة أو الأسلوب**

هي استخدام مفهوم أو رأي مماثل لا يدخل في إطار المعارف العامة.

- **الانتحال الفني**

هو إعادة تمثيل عمل شخص آخر باستخدام وسائط أخرى كالصور والنصوص والفيديو.

- **الانتحال بالترجمة**

هي ترجمة المحتوى للغات أخرى واستخدامه دون الإشارة إلى العمل الأصلي.

التقنيات والفنيات المستخدمة في البحث العلمي

العديد من الطلبة بل حتى الباحثين يسقطون أحياناً في فخ السرقة العلمية بدون قصد منهم، فقط لعدم تمكنهم من تقنيات البحث العلمي الصحيح وجهلهم بأبجدياته. وهذا ما يتضح من خلال العديد من التبريرات المقمة من طرف الطلبة مثل؛ (عدم معرفة أنّ المعلومات الموجودة على شبكة الانترنت محمية بموجب حقوق المؤلف، عدم التمكن من إعادة صياغة هذه الجملة بأسلوبهم الخاص، نسيان وضع علامات التنصيص...). وقد أدركت بعض الجامعات ذلك مبكراً فقامت بتخصيص دورات تدريبية وورش عمل تُعنى بمنهجية البحث العلمي في

مختلف الأطوار الجامعية، وتعمل على تلقين الطلبة والباحثين تقنيات وأبجديات البحث العلمي وتمكينهم من الكفاءات الأساسية اللازمة لممارسة البحث الأكاديمي الصحيح، وتحثهم في نفس الوقت على تكريس النزاهة العلمية في الأوساط الأكاديمية؛ من خلال العمل في جو من المسؤولية والتعاون المشترك والاحترام المتبادل، وكذا رفع وعي الطلبة بمفهوم الانتحال وصوره المختلفة وأثاره السلبية على البحث العلمي، وإرشادهم بكيفية تجنب الوقوع في المخالفات المنافية للأمانة العلمية.

وفيما يلي نستعرض أهم الكفاءات التي تدعم البحث العلمي الأكاديمي الصحيح، والواجب تلقينها لكل باحث أو طالب في مختلف الأطوار الجامعية.

١) التوثيق

٢) الاقتباس

التوثيق في البحث العلمي

يقصد بعملية التوثيق أو الإسناد إلحاق النص بمصدره الأصلي بصورة واضحة تمكن من إمداد القارئ بمعلومات كافية لتتبع مصدر كل معلومة، وعرفته وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الملك سعود تحت عنوان توثيق الاستشهاد "المراد به إثبات المصادر التي استقيت منها معلوماتك وأفكارك". والتوثيق يتم عادة عن طريق قائمة مخصصة للمصادر والمراجع أو ما يعرف بالببليوغرافية.

كما أكد هذا الكاتب (سيد الهواري) بقوله: "... ولا تقتصر الأمانة العلمية على الإشارة إلى مصدر النصوص أو الكلمات فقط بل من الضروري الإشارة إلى مصدر كل جدول وكل شكل وكل بيان حتى كل رقم".

الاقتباس في البحث العلمي

معني الاقتباس أخذ المعلومة بنصها الحرفي من المرجع أو المصدر وكتابتها في البحث أو الدراسة.

أنـــــواع الاقتبـــاس

١) الاقتباس المباشر

وهو أن ينقل الباحث حرفيا من كتاب معين أو مرجع وهذا لا يسمح به على الإطلاق.

٢) الاقتباس غير المباشر

ويتم بطريقتين إمّا عن طريق التلخيص أو عن طريق إعادة الصياغة وهذا النوع من الاقتباس غالباً ما يستعمل عندما يلجأ الباحث الي فهم فحوى الأفكار أو معناها من المصدر الذي يطلع عليه، ثم يعود ويكتب بلغته الأفكار ذاتها.

قرار المجلس الأعلى للدراسات العليا والبحوث

حدد المجلس الأعلى للدراسات العليا والبحوث الحد الأقصى لنسبة الاقتباس بأنواعه من المراجع العلمية بحيث لا تزيد نسبة التشابه في الأبحاث والرسائل العلمية عن ٢٥% كحد أقصى.

كما أقر مجلس جامعة بنها بفحص الإنتاج العلمي من رسائل الماجيستير والدكتوراه لطلاب الدراسات العليا، والبحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة باستخدام برنامج (Tunicate) المعتمد، وذلك قبل مناقشة تلك الرسائل أو التقدم بتلك البحوث إلى اللجان العلمية الدائمة للترقي.

تلتزم كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة بنها بقرار المجلس الأعلى للدراسات العليا والذي يلزم كل من قام بمناقشة الماجيستير والدكتوراه باللغة الإنجليزية أن يحصل قبل المناقشة على شهادة من المكتبة الرقمية من المجلس الأعلى للجامعات أو بأي من فروعها بالجامعات التي تؤكد أن الرسالة العلمية أو البحث المقدم للترقية به نقل أو اقتباس علمي مع الأخذ في الاعتبار السماح بنسبة ٢٥% كحد أقصى للاقتباس لاستدلال الباحث على طبيعة البحث الذي يناقشه.

قرارات مهمة بشأن حقوق الملكية الفكرية والنشر من المجلس الأعلى للجامعات

في خطوة شديدة الأهمية نحو تنظيم حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر للرسائل العلمية بالجامعات المصرية وافق المجلس الأعلى للجامعات على المذكرة المرفوعة من جامعة عين شمس والتي أعدها الزميل العزيز ا. د/ عماد حجازي وكيل كلية الهندسة للدراسات العليا والبحوث في إطار القانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ الخاص بحماية حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع وصدرت في شكل قرار للمجلس والتي أهم نقاطها ما يلي:

- أولا: الرسائل العلمية المقدمة لنيل أيا من الدرجات العلمية التي تمنحها الجامعات المصرية ولأنها تناقش في جلسة علنية فقد أصبحت في المجال العام أي أنها غير محمية بحقوق الملكية الفكرية (والتي تشمل حياة المؤلف و ٥٠ سنة بعد وفاته) ولكنها تتمتع فقط بحقوق الطبع والنشر وهي لمدة ٢٠ عاما من تاريخ المناقشة والطبع والنشر هنا بأي وسيلة ورقية أو إلكترونية.
- ثانيا: حقوق نشر محرر الرسالة وهو الرسالة بعنوانها وعليها شعار واسم الجامعة وصفحة التوقيعات وما إلى ذلك مملوكة بالكامل للجامعة ولها إعادة نشرها كما هي بأي صورة وبأي طريقة وليس للطالب أي حقوق على المحرر. وبالتالي فأية عوائد مادية ناتجة عن نشر محرر الرسالة من حق الجامعة

حصريا. وللجامعة نشر محرر الرسالة بنفسها أو عن طريق ناشر ووضعها على موقعها واتاحتها رقميا مجانا أو بمقابل.

- **ثالثا: حقوق نشر محتوى الرسالة من أول عنوانها حتى نهايتها (دون شعار الجامعة واسمها) مملوكة بالكامل للطالب حصريا (دون المشرفين) وله نشره بنفس العنوان أو بغيره كاملا أو أجزاء منه أو بمحتوى مضاف جديد ككتاب أو فصول في كتاب وله كافة الحقوق المالية عليه حصريا وله بنفسه أو عن طريق ناشر ووضعه على موقعه الشخصي أو مواقع أخرى واتاحته رقميا مجانا أو بمقابل ويجوز بموافقة المشرفين وضع أسمائهم أو أيا منهم كمؤلفين أو مراجعين (الطالب غير ملزم بذلك في الأساس ولكت قد يرغب في زيادة قيمة الكتاب العلمية بوضع اسم أساتذته عليه فيجب حينها الحصول على موافقتهم).**

Contact Details	
Address:	Faculty of Computers & Informatics, Benha University, Banha Mansoura Road, Next to Holding Company for Water Supply & Sanitation, Benha, Qalyubia Governorate, Egypt. Postal Code 19111
Tel:	**013 3188266**
Fax:	**013 3188265**
E-Mail:	**info@fci.bu.edu.eg**
Website:	**www.fci.bu.edu.eg**
Facebook Page:	**www.facebook.com/Official.BFCI**

Copyrights © 2017 All rights are reserved
Quality Assurance Unit, Faculty of Computers & Informatics, Benha University

No part of this material may be reproduced, in any form or by any means,
without permission in writing